

تاج العروس من جواهر القاموس

غَمَّ النَّجُومَ ضَوْءُهُ حِينَ بِهِرُ ... فَغَمَرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ ازْدَهَرُ .
 يقال : قَمَرُ باهِرٌ إذا عَلاَ وَغَلَبَ ضَوْءُهُ ضَوْءَ الكواكبِ .
 بِهِرَ فلانٌ إذا بَرَاعَ وَفَاقَ نُظراءَهُ وَأَنشَدُوا قولَ ذي الرُّمَّةِ :
 " حَتَّى بِهِرَتَ فما تَخَفَى على أَحَدٍ . أي بَرَاعَتَ وَعَلَاوَتَ .
 يقال : فلانٌ شديدُ الأبهَرِ أي الظَّهَرِ . الأبهَرُ أيضاً : عِرْقٌ فيه و يقال : هو
 وَرِيدُ العُنُقِ وبعضُهُم يَجعلُهُ عِرْقاً مُسْتَبِطِينَ الصُّلْبِ وَالقَلْبِ . قلت :
 وهو قولُ أبي عُبَيْدٍ وَتَمامُهُ : فإذا انقطعَ لم تَكُنْ معه حَياةٌ . قيل : الأبهَرُ :
 الأَكْجَلُ وهما الأبهَرانِ يَخْرُجانِ مِنَ القَلْبِ ثم يَتَشَعَّبُ مِنْهُما سائِرُ
 الشَّرايينِ وَرُوى مِنَ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنه قال : " ما زالتُ أَكْجَلَةً
 خَيْبِرَ تُعَاوِدُنِي فِهذا أوانٌ قَطَعَتْ أَبهَرِي " . وَفي الأَساسِ : وَمِنَ المَجازِ :
 وما زل يُرَاجِعُهُ الأَلامُ حَتى قَطَعَ أَبهَرَهُ أي أَهْلَكَهُ انتهى .
 وَأَجْمَعُ مِنَ ذلكِ قولُ ابنِ الأَثيرِ فَإِنَّهُ قال : الأبهَرُ عِرْقٌ مَنَشُؤُهُ مِنَ الرِّأْسِ
 وَيَمْتَدُّ إلى القَدَمِ وَلهُ شَرايينٌ تَصِلُ بِأَكْثَرِ الأَطرافِ وَالبَدَنِ فَالَّذي فِي
 الرِّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى النِّسْأَمَةَ وَمِنْهُ قولُهُم : أَسْكَتَ □□ نَأْ مَتَهُ أي أَمَاتَهُ
 وَيَمْتَدُّ إلى الحَلِيقِ فِيُسَمَّى فِيهِ الوَرِيدَ وَيَمْتَدُّ إلى الصِّدْرِ فِيُسَمَّى
 الأبهَرَ وَيَمْتَدُّ إلى الظَّهَرِ فِيُسَمَّى الوَتِينَ وَالْفُؤادُ مَعْلَقٌ بِهِ وَيَمْتَدُّ إلى
 الفَخِذِ فِيُسَمَّى النِّسْأَسَا وَيَمْتَدُّ إلى السِّاقِ فِيُسَمَّى الصِّافِينَ وَالهِمزةُ فِي
 الأبهَرَ زائِدةٌ انتهى .
 وَأَنشَدَ الأَصمعيُّ لابنِ مُقْبِلٍ :
 وَلِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبهَرِهِ ... لَدَمَ الغُلامِ وَراءَ الغَيْبِ بِالْحَجَرِ .
 الأبهَرُ : الجانِبُ الأَقْصَرُ مِنَ الرِّيشِ . والأباهرُ مِنَ ريشِ الطَّائِرِ : ما
 يَلِي الكُلَيْ أَوَّلُها القَوادِمُ ثم الخَوافِي ثم الأباهِرُ ثم الكُلَيْ وَقال
 السَّليمانِيُّ : يُقالُ لأرْبَعِ ريشاتٍ مِنَ مُقَدِّمِ الجَنَاحِ : القَوادِمُ ولأرْبَعِ
 يَلِيهنَّ : المَنَاكِبُ ولأرْبَعِ بَعْدَ المَنَاكِبِ : الخَوافِي ولأرْبَعِ بَعْدَ الخَوافِي :
 الأباهِرُ .
 قيل : الأبهَرُ : طَهَرُ سَيِّةِ القَوَسِ أَو الأبهَرُ مِنَ القَوَسِ ما بَيْنَ طائِفِها
 وَالكُلَيْةِ . وَفي حَدِيثِ عَلِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ : " فيلْقاى بالفِصاءِ مُنْقَطِعاً "

أَبُوهَرَاهُ " . قال الأصمعيُّ : في القَوَسِ كَبِدُهَا وهو ما بين طَرَفِي العِلاَقَةِ . ثم الكَلْبِيَّةُ تَلِي ذلك ثم الأَبُوهَرُ يَلِي ذلك ثم الطَّائِفُ ثم السَّيَّةُ وهو ما عَطَفَ من طَرَفَيْهَا . الأَبُوهَرُ : الطَّيِّبُ من الأَرْضِ السَّهْلِ منها لا يَعْلُوهُ السَّيْلُ ومنهم مَنْ قَيَّدَهُ بما بين الأَجْبِلِ . الأَبُوهَرُ : الضَّرِيعُ اليَابِسُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . أَبُوهَرُ بلا لامٍ : مُعَرَّبُ آبُوهَرُ أي ماءُ الرَّحَى : د عظيمٌ بينَ قَزْوَيْنَ وَزَنْجَانٍ منها إلى قَزْوَيْنَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا ومنها إلى زَنْجَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ذَكَرَهُ ابْنُ خُرْدَادَابَةَ .

أَبُوهَرُ : بُلَيْدَةٌ بنو حِمْيَرٍ أَصْبَهَانِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ المَالِئِيُّ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ الفَقِيهِ المُقَرَّبِي تُوُفِّيَ سَنَةَ 375 ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَهَ الأَبُوهَرِيِّ طَالَ عُمُرُهُ وَأَكْثَرُوا عَنْه الحَدِيثَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 481 . أَبُوهَرُ : جَبَلٌ بالحِجَازِ . وبَهْرَاءُ : قَبِيلَةٌ : من اليَمَنِ قال كُرَاعُ : وقد يُقْمَرُ قال ابْنُ سَيِّدِهِ : لا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى فِيهِ القَمَرَةَ إِلَّا هو وَإِنَّمَا المَعْرُوفُ فِيهِ المَدُّ أنشد ثعلبٌ :

وقد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سَيُوفَنَا ... سَيُوفُ النَّصَارَى لا يَلِيقُ بها
الدَّمُ